COP27
SHARM EL-SHEIKH
EGYPT 2022

AWCAP
AFRICAN WOMEN'S
CLIMATE ADAPTIVE
PRIORITIES

ملخص مبادرة

المرأة الأفريقية والتكيف مع تغير المناخ - AWCAP

المرأة كطرف فاعل في عملية
الانتقال العادل بشكل متساوي

#مستقبل_مستدام_للجميع

الخلفية

تشكل النساء الأفريقيات نسبة تتجاوز الـ **50%** من سكان القارة ويعتمدن بدرجة كبيرة على سبل العيش المرتبطة بالبيئة، إذ إنهن يعملن في قطاعات معرضة للتأثر بالظروف المناخية على نحو كبير نسبيًا مثل قطاعات:

- الزراعة
- إدارة الثروة الحيوانية
- الحراجة
- إدارة الموارد المائية
- الصحة

ويهدد النساء الريفيات في أفريقيا خطر بالغ الجدية يتمثل في الأثر السلبي لتغير المناخ عليهن حيث إنه يؤثر على مسئولياتهن المنزلية، ويؤدي إلى زيادة العمل الزراعي الذي يقمن به، واضطرارهن إلى النزوح نتيجة للآثار المناخية. ناهيك عن أن النساء والأطفال يشكلون حوالي **80%** من الفئات التي تحتاج إلى المساعدة في أعقاب الكوارث، في حين أن النساء الفقيرات تتزايد احتمالية وفاتهن جراء الكوارث الطبيعية بمقدار 14 ضعفًا. إن التغير المناخي يفاقم من الظروف غير المواتية التي تمر بها المرأة في حياتها اليومية.

وفقًا لتقديرات المنتدى الاقتصادي العالمي، ستكون المدة المطلوبة لسد الفجوة العالمية بين الجنسين 135 عامًا تقريبًا. وإذا لم نتصدى لتأثير تغير المناخ على المرأة، فإن وضع المساواة بين الجنسين في عام 2030 سيعود إلى ما كان عليه في عام 2010. أن السعي إلى تصميم استراتيجيات فعالة للتكيف وتنفيذها يستلزم الاستفادة من إشراك المرأة في العمل المناخي لما يحققه من مكاسب لجميع الأطراف. تعد مشاركة المرأة عاملًا رئيسيًا من عوامل التغيير اللازمة للتصدي لأزمة عالمية بهذا الحجم. فالحصيلة المعرفية الغنية التي اكتسبتها المرأة الأفريقية على نحو تراكمي والمتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية لا غنى عنها لصياغة سياسات واتخاذ تدابير فعالة للتكيف. إن المرأة الأفريقية العاملة في الزراعة المحلية ضليعة ولديها خبرة واسعة في الأمور ذات الصلة بالمحاصيل شديدة الحساسية للمناخ، واختيار البذور وتخزينها، وإعداد الأسمدة الحيوية، وإدارة الآفات، ومعالجة ما بعد الحصاد، وإضافة القيمة. تمثل النساء حوالي 40% من القوى العاملة الزراعية في 46 دولة من أصل 53 دولة أفريقية. كما أنهن يمثلن 15٪ فقط من ملاك الأراضي، وتنتج 70 % من الغذاء في القارة[1]. ينبغي تمكين المرأة الأفريقية بصورة أكبر ودعمها بالوسائل التكنولوجية والمالية الكافية لتحسين فعالية العمل المناخي.

1 الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

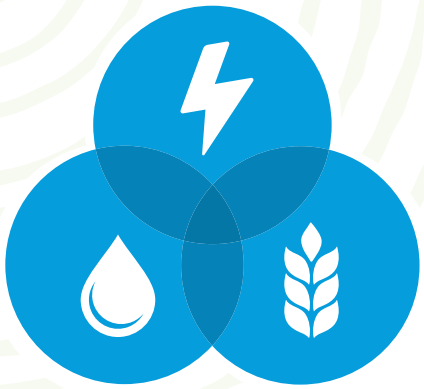

إن وجود عملية انتقال تشمل **الماء والطاقة والغذاء** وتتسم بقدرتها على مقاومة تغير المناخ يمكن أن يجلب مزايا اجتماعية واقتصادية كبيرة للبلدان الأفريقية والتي يكمن حل مشاكل تغير المناخ بها في الاعتماد على الطاقة الخضراء إلى جانب تحصين أنظمة المياه والغذاء والبنى التحتية من المخاطر المناخية. وبناءً على ذلك، فإن تهيئة النساء الأفريقيات للتعامل مع مجالات الطاقة النظيفة والتكيف ذات الصلة بالمياه والزراعة، وتوظيف قدراتهن في هذه المجالات هو أمر أساسي لمواجهة هذه المحنة العالمية. ومع ذلك، فإن العوائق المعتادة التي تواجهها النساء تمنعهن من المشاركة في الانتقال العادل وتتمثل في صعوبة الوصول إلى التعليم، والفرص الاقتصادية المحدودة لا سيما داخل القطاعات الخضراء المتوقع إنشاؤها في المستقبل القريب، وهي عوائق ناتجة عن الأعراف والمفاهيم الخاطئة. وتحد أوجه عدم المساواة الحالية التي تواجهها النساء والفتيات من قدرتهن على الانتقال المستدام والعادل إلى أنظمة المياه والطاقة والغذاء القادرة على مقاومة تغير المناخ، خاصة في المناطق الأكثر عرضة لتغير المناخ. ويعني ذلك أن المرأة، بطبيعة الحال، المثالية للمشاركة كطرف فاعل رئيسي في الانتقال السليم، والفعال، والعادل، والمقاوم لتغير المناخ وأنها قادرة على أن تعجل من تحقيق الأهداف الواردة في أجندة التنمية المستدامة.

المهمة

إن توحيد الجهود وتكثيفها لضمان إشراك المرأة في الانتقال العادل إلى مستقبل صامد في وجه تغير المناخ سيعود بالفائدة على الجميع. ولقد أطلقت مصر في مارس الماضي «***الطرح الدولي حول المرأة، البيئة، وتغير المناخ***»، والذي تضمن 7 مجالات للعمل للتنفيذ. ومنذ إطلاقه، عقد 16 اجتماعًا على نطاق دولي لتعزيز العمل في هذا الآطار. وفي ضوء ذلك، تم اقتراح مبادرة المرأة الأفريقية والتكيف مع تغير المناخ (AWCAP) بناءً على 3 من هذه المجالات وهي كالتالي:

بناءً على الآليات والهياكل القائمة، وبالتوافق مع مبادرات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دورته السابعة والعشرين (COP27)، تهدف المبادرة إلى حشد جهود شركائها في الاستثمار و/أو عرض أشكال المساهمة من أجل تعزيز مشاركة المرأة في الانتقال العادل من خلال التكيف والتخفيف، مما يدفع عجلة التقدم في اتجاه النُهج المراعي لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في حوكمة المناخ والمعنية بقدرة المرأة على الصمود، وإمكاناتها، وإسهاماتها في مواجهة ال تدهور البيئي الناجم عن المناخ وعواقبه.

ولتحقيق التآزر مع الآليات والمنصات الحالية التي تدعم المرأة وتصميم تدخلات خاصة بأفريقيا علي وجه الخصوص لدعم المرأة في القارة الأفريقية كطرف فاعل في عملية الانتقال العادل على قدم المساواة مع الرجل، تمثل «المرأة الأفريقية والتكيف مع تغير المناخ» مبادرة متميزة ذات بعد إقليمي، بحيث تعطي أفريقيا الفرصة لإحراز أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتحقيقها من خلال تمكين المرأة.[2]

الأهداف العامة

تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء الأفريقية: من خلال إقامة رابطة تضم رؤساء الآليات المعنية بشؤون المرأة/ الوزيرات ووزراء البيئة المعنيين، وذلك من خلال حشد التركيز المشترك على قضايا المرأة المعنية بالتكيف والتخفيف في قطاعات المياه، والطاقة، والزراعة. كما أنها ستمكن من تسليط الضوء على النماذج الناجحة للنساء وقيادتهن لتلك القطاعات، مما يشجع الدول الأعضاء على زيادة إدماج النساء في صميم عمليات صنع القرار.

تعزيز الهياكل والأطر القائمة: من خلال تعزيز إنتاج المعرفة، وتعزيز توفير تكنولوجيات المعلومات في مجال المناخ، وجمع البيانات، والبحث، وتبادل الخبرات، وإدماج المرأة في حوكمة المناخ، مما يدعم تنفيذ المجالات ذات الأولوية «أ» و«د» من خطة العمل الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن النوع الاجتماعي وتغير المناخ بموجب الالتزامات الوطنية الواردة فيها.[3] ويتم تحقيق ذلك من خلال التآزر مع مبادرات ومنصات الانتقال العادل الحالية لتعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ضمن جهود العمل المناخي في إفريقيا.

تعزيز الالتزامات بالاستثمار في المرأة: من خلال زيادة الاستثمارات في برامج بناء القدرات لدعم المرأة في مختلف المستويات؛ بدءًا من التعليم (على سبيل المثال، العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات (STEM)) إلى سوق العمل، ودعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (MSMEs) التي تقودها المرأة، وتعزيز حصول المرأة على الدعم المالي، وبناء قدراتها لإعداد مشروعات مناخية قابلة للاستثمار.

الاستفادة من الشراكات القائمة بين القطاعين العام والخاص: من خلال تعزيز نماذج التحول المؤسسي (على سبيل المثال، مبادئ تمكين المرأة (WEPs)) داخل شركات القطاع الخاص في المجالات ذات الصلة لضمان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

تعزيز سياسات الحماية الاجتماعية المراعية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين وتدابيرها: لمواكبة مسارات الانتقال العادل.

2 مرفق بهذا المستند، مخطط لمبادرات مؤتمر الأطراف المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على مر السنين.

3 يتضمن المجال ذو الأولوية «أ» من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: بناء القدرات، وتبادل المعرفة، والاتصالات؛ ويركز المجال ذو الأولوية «د» على التنفيذ المراعي للنوع الاجتماعي ووسائل التنفيذ

المحور الرئيسي

تطوير القطاعات الخضراء: متوقع إنفاق 500 مليار دولار في السنوات العشر القادمة لإكساب الموظفين مهارات خضراء جديدة، لكن ستتم إعادة الدورات التدريبية في القطاعات التي يهيمن عليها الذكور. وتهدف المبادرة إلى ضمان إشراك المرأة على قدم المساواة في دورات إكتساب المهارات بالقطاعات ذات الصلة.

العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات: تمثل النساء والفتيات 36% من نسبة المشاركة في مجالات العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات. وتهدف المبادرة إلى تخصيص الموارد اللازمة في إفريقيا لضمان زيادة نسبة التمثيل.

ريادة الأعمال الخضراء: تحصل الشركات الناشئة الخضراء التي تترأسها النساء على تمويل أقل من الذي تحصل عليه الشركات الناشئة التي تترأسها النساء - ويعزى ذلك إلى اتجاهها نحو زيادة الإبداع وكثافة رأس المال، ومن هنا يظهر ميل المستثمرين للتحيز. تهدف المبادرة إلى التأكد من أن النساء تستفيد من التدفق الهائل للأموال الموجهة إلى قطاع ريادة الأعمال الخضراء.

الأنشطة

- عقد فعاليات سنوية رفيعة المستوى بين رؤساء الأجهزة المعنية بشؤون المرأة/ الوزيرات والوزراء المعنيين (على سبيل المثال، البيئة/ الطاقة) من أجل تحسين المعرفة بالأهداف والإطار المعياري للمرأة تحت مظلة الانتقال العادل. كما ستعزز الاجتماعات عمليات تحديد الأولويات، وتبادل الخبرات، ومشاركة أفضل الممارسات، وتكريس الجهود.
- تحديد الأدوات والنُهج المرجعية لجمع البيانات المصنفة للرجل والمرأة وتحليلها.
- تقديم الدعم للدول الأعضاء الأفريقية في تحديد أهداف سياقية خاصة بالمرأة في إطار القطاعات المعنية بالمناخ، مع مراعاة ما يميز كل بلد وأولوياتها.
- تصميم برامج بناء القدرات للنساء في قطاعات المياه والطاقة والزراعة، ونشرها، مع الالتزام بموازنات مخصصة ومراعاة ما يميز كل بلد.

- حشد الدعم للمشرعات والتكنولوجيات في مجال المناخ التي تقودها النساء، وتعزيز وصول المرأة إلى الموارد المالية والتكنولوجية.
- عقد فعاليات عالمية للتواصل من أجل تشجيع التعاون الإنمائي لزيادة التمويل الخاص ببناء القدرات الفنية للمرأة بهدف تمكين البرامج من مراعاة تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.
- عقد فعاليات عالمية للتواصل من أجل تبادل أفضل الممارسات العالمية حول دعم المرأة العاملة في القطاع الخاص في المجالات المتصلة بالمناخ، مثل المياه والزراعة والطاقة.
- تقييم سياسات وتدابير الحماية الاجتماعية التي تهدف إلى تلبية احتياجات المرأة والتصدي للتحديات، ووضع معايير لقياس تلك السياسات وتعزيزها، تحت مظلة الانتقال العادل.
- تنفيذ برامج بناء القدرات الموجهة لجهات الاتصال الوطنية في الدول الأعضاء الأفريقية المعنية بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ التي تعينها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

النتائج المنشودة

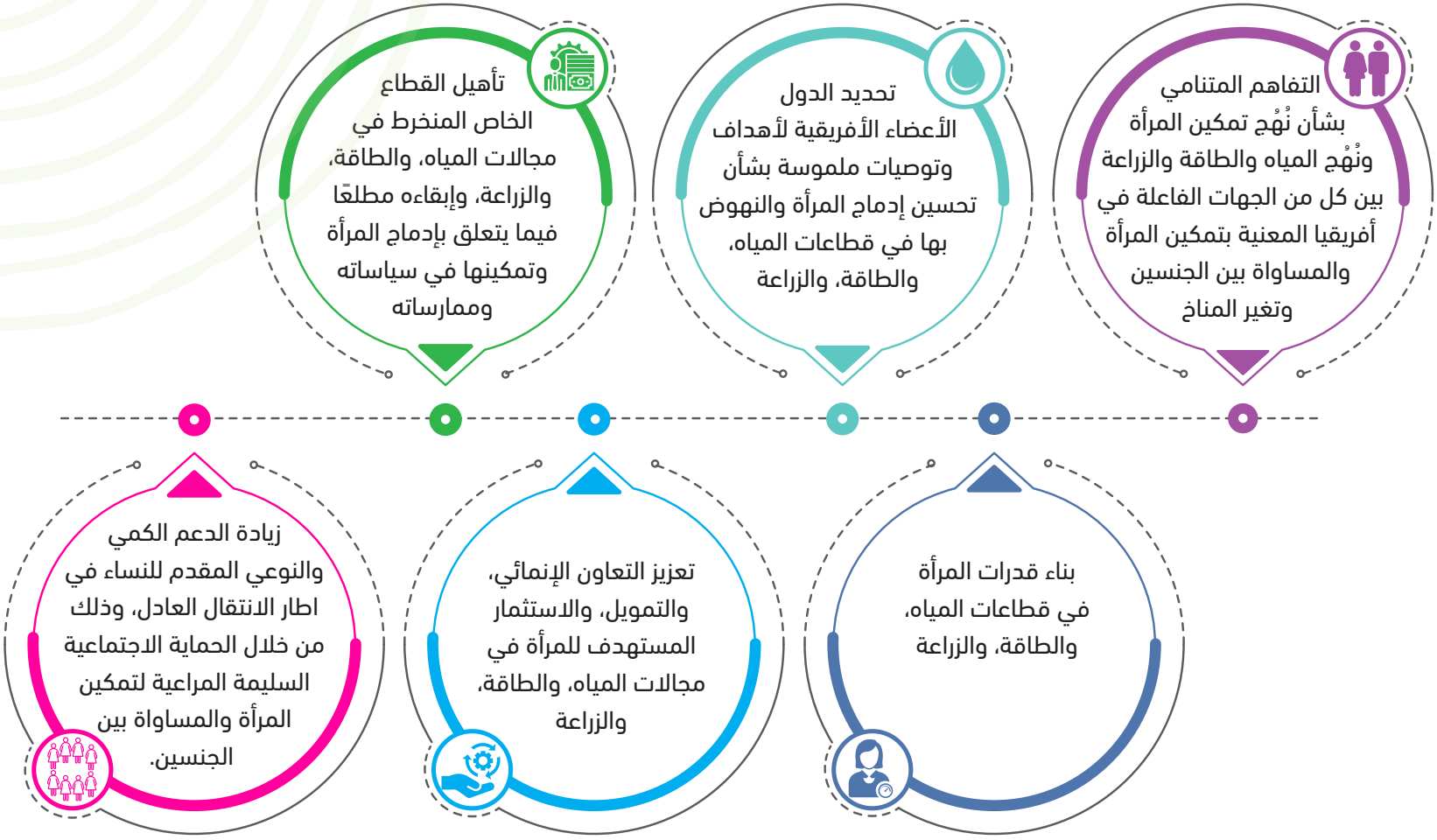

هيكل الحوكمة

ستربط المبادرة بين الوزارات والآليات المعنية بشؤون المرأة، والوزارات المعنية بشؤون البيئة وتغير المناخ. وترتكز على نهج تعدد الأطراف المعنية، استنادًا إلى كافة الجهود المبذولة من الشركاء والأطراف المعنية، وخبراتهم، ومساهماتهم، وتجاربهم. يقدم هيكل الحوكمة الدعم المعياري والتوجيه الاستراتيجي للمبادرة. ستقود مصر إطلاق المبادرة أثناء مؤتمر الأطراف الأممي حول تغير المناخ COP27 في دورته السابعة والعشرين، كما ستدير أنشطة المبادرة بالتعاون مع الشركاء الدوليين والأطراف المعنية الدولية.